تتقدم أسرة

اللجنة الملكية لشؤون القدس

إلى مقام صاحبي الجلالة الملك عبد الله الثاني والملكة رانيا العبد الله حفظهما الله

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبد الله ولي العهد حفظه الله

بأحر التهاني والتبريك بمناسبة زفاف

سمو الأمير الحسين على الأنسة رجوة آل سيف

المملكة الأردنية الهاشمية

اللجنة الملكية لشؤون القدس

الأمانة العامة

The Royal Committee for Jerusalem Affair

اخبار وواقع القدس

تقرير يومي

الأربعاء ٢٠٢٣/٥/٣١

العدد ١٠٤

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

https://www.facebook.com/rcjjo

https://www.youtube.com/rcja

https://www.rcja.org.jo

- **الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.**
- **يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.**
- **الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الإطلاع على وجهات النظر المختلفة.**
- **تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية.**
- **بهدف مساعدة الباحثين والمهتمين للبحث عن الكتب والمواضيع المتعلقة بالقدس والموجودة في مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس قامت اللجنة بربط مكتبتها بموقعها على الانترنت على الموقع: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)**
- **ويسعد اللجنة أن تتلقى ممن يصله التقرير أية ملاحظات أو اقتراحات، كما ترحب اللجنة بإرسال التقرير لمن يرغب.**
- **ولهذه الغاية يمكن التواصل مع اللجنة على الهواتف والمواقع المبينة على غلاف هذا التقرير**

اللجنة الملكية لشؤون القدس

شؤون سياسية

- الخارجية الفاسطينية تطالب مجلس الأمن بمشاهدة معاناة الشعب الفلسطيني ٤
- اشتية: دفاعنا عن هويتنا الدينية الإسلامية المسيحية هو أساس معركتنا لنيل حريتنا والخلاص من الاحتلال ٤
- شيخ الأزهر: الحرم القدسي محيط إسلامي بالكامل ولن نقبل بأي تقسيم مكاني وزماني ٥
- تقدير أممي لعمل وكالة بيت مال القدس الشريف في المدينة المقدسة ٧

اعتداءات

- عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى ٧
- الاحتلال يجدد منع محافظ القدس من دخول الضفة ٨

تقارير/ اعتداءات

- الاحتلال ينهي عملية تهويد استمرت ٣ سنوات في برج قلعة القدس ٨

تقارير

- التربية الفلسطينية: ما جرى في مدرسة الأفق بالقدس يتماهى مع أسرلة التعليم ٩

آراء عربية

- مخاطر جدية على القدس ٩

آراء عبرية مترجمة

- بدلا من الصراخ "ديمقراطية".. يجب الصراخ "ابرتهايد" ١١

أخبار بالانجليزية

- **Israeli Occupation Denies Jerusalem Governor Access to West Bank** ١٣
- **Extremist settlers break into Al-Aqsa Mosque** ١٣

شؤون سياسية

الخارجية الفلسطينية تطالب مجلس الأمن بمشاهدة معاناة شعبنا

رام الله – أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، اعتداءات المستوطنين وعصاباتهم وتنظيماتهم الإرهابية المسلحة وجرائمهم ضد المواطنين وأرضهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومقدساتهم التي تشهد تصعيدا خطيرا ومتسارعا في عموم الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، بترتيب مسبق مع جيش الاحتلال وبحمايته وبغطاء من الحكومة الإسرائيلية.

وأشارت الخارجية في بيان، إلى ما يقوم به المستوطنون، خاصة استباحتهم لأراضي المواطنين الفلسطينيين، واعتداءاتهم الهمجية على منازلهم وبأسلوب وحشي متعمد يقوم على إشعال الحرائق سواء في مزروعاتهم أو أشجارهم أو منازلهم كما حصل في برقة شمال نابلس ودير دبوان شرق رام الله وغيرها.

وتابعت الوزارة بقطاعاتها المختلفة وسفاراتها وبعثاتها الدبلوماسية، هذه الانتهاكات والجرائم على المستويات كافة، مؤكدة استيائها لضعف ردود الفعل الدولية على تلك الانتهاكات، وعدم ارتقائها إلى مستوى معاناة شعبنا جراء الاحتلال والاستيطان، وعدم ترجمتها إلى ضغوط حقيقية على الحكومة الإسرائيلية لوقفها ولإجبارها على تنفيذ التزاماتها وتعهداتها كقوة احتلال.

وطالبت الوزارة مكونات المجتمع الدولي كافة بزيارة الأرض الفلسطينية المحتلة، لمشاهدة ما يتعرض له المواطن الفلسطيني من احتلال واستيطان واضطهاد وتنكيل ونظام فصل عنصري (أبرتهايد).

الدستور ٢٠٢٣/٥/٣١

***

اشتية: دفاعنا عن هويتنا الدينية الإسلامية المسيحية هو أساس معركتنا لنيل حريتنا والخلاص من الاحتلال

القاهرة – قال رئيس الوزراء محمد اشتية "إن تمسكنا بهويتنا الدينية الإسلامية والمسيحية في فلسطين هو أساس معركتنا التي نخوضها منذ ٧٥ عاما لنيل حريتنا والخلاص من الاحتلال، وإن حرصنا الكبير على تنوع جميع مكونات المشهد الوطني لكي تكون الوطنية الفلسطينية هي الحاضنة للدين والحامية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين".

جاء ذلك خلال لقائه، يوم الثلاثاء، بابا الإسكندرية وبطريرك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تواضروس الثاني، في المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية القبطية الأرثوذكسية بالعاصمة المصرية القاهرة، بحضور وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، ووزيرة الصحة مي كيلة، وسفير فلسطين لدى مصر دياب اللوح.

ونقل رئيس الوزراء تحيات سيادة الرئيس محمود عباس والحكومة الفلسطينية، للبابا وللكنيسة القبطية، تقديرا لمواقفهم الثابتة تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، والتي تتناغم مع الموقف المصري الرسمي المساند للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية.

وأطلع اشتية، البابا على آخر المستجدات السياسية، والانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة، لا سيما تلك التي تتعرض لها الأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة، مؤكدا أن شعبنا ينشد الحرية والكرامة والعدالة ويقدم في سبيل ذلك التضحيات الجسام من أجل الخلاص من الاحتلال.

وأكد رئيس الوزراء أن المسيحيين حيثما كانوا هم شركاء في نشر السلام ورسالته الخالدة في أرض السلام، داعيا إلى أهمية بذل الجهود لتعزيز الوجود المسيحي في فلسطين.

من جانبه، أكد البابا تواضروس أن القضية الفلسطينية ستظل قضية مركزية للكنيسة القبطية، مطالبا العالم بالتوقف عن سياسة المعايير المزدوجة في تعاملها مع حقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٥/٣٠

***

شيخ الأزهر: الحرم القدسي محيط إسلامي بالكامل
ولن نقبل بأي تقسيم مكاني وزماني

كتب لؤي على – أكد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، رفض الأزهر لكل المطامع الصهيونية التي تستهدف تغيير الواقع الزماني والمكاني للحرم القدسي والمسجد الأقصى المبارك، وأن حرم المسجد الأقصى المبارك هو محيط إسلامي بالكامل ولن نقبل بأي تقسيم زماني أو مكاني، والحديث عن هذا التقسيم هو عبث وتزوير وامتداد للسلوك الصهيوني القائم على تزييف الحقائق واغتصاب الحقوق والأراضي ومحاولة تغيير الواقع التاريخي للقدس ومعالمه الإسلامية والمسيحية.

وشدد شيخ الأزهر خلال استقباله الدكتور محمد أشتيه، رئيس وزراء دولة فلسطين، الثلاثاء ٢٠٢٣/٥/٣٠ بمشيخة الأزهر، على أن الأزهر حمل على عاتقه فضح جرائم الكيان الصهيوني تجاه إخواننا الفلسطينيين، وسنظل نبعث برسائل لهذا الكيان المغتصب أن الأزهر سيظل يفضح جرائمكم وسيسلط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني مهما تكممت الأفواه وصمت الآذان، وسيظل ينادي بصحوة الضمير العالمي إلى أن يأذن الله بزوال هذا الاحتلال الظالم؛ الذي يسير ضد كل القوانين الإلهية والدينية والأخلاقية، معربا عن أسفه وحزنه لما يشهده المشهد العربي والعالمي من صمت تجاه القضية الفلسطينية، مصرحا "ألم يحن الوقت للضمير العربي لأن يستيقظ ويتحد تجاه ما يقوم به الصهاينة من جرائم يومية في حق الشعب الفلسطيني، وما الذي ينتظره المجتمع الدولي لاتخاذ موقف تجاه إرهاب

الصهاينة في حق هذا الشعب المظلوم الذي عانى ولا يزال من أطول احتلال شهده التاريخ الحديث والمعاصر".

وأكد الإمام الأكبر أن الأزهر ماض في دعم الشعب الفلسطيني بكل السبل الممكنة وبكل ما أتيحت له من وسائل وإمكانات، ومستمر في تأهيل الكوادر الفلسطينية لتكون قادرة على حمل راية النضال في كل المجالات الطبية والصحية والدعوية والتعليمية، مشيرا إلى إن الأزهر حريص على الاضطلاع بنصيبه في الدفاع عن فلسطين من خلال إتاحة الفرص لأبنائه من طلاب فلسطين بدراسة الطب والصيدلة والهندسة والعلوم الشرعية والعربية وذلك من خلال المنح التعليمية في مختلف المراحل التعليمية الأزهرية.

ووجه شيخ الأزهر بدراسة التوسع في إنشاء المعاهد الأزهرية في فلسطين، مؤكدا متابعة فضيلته لشئون المعهد الأزهري في الخليل، وموجها بإنشاء معهد في القدس لخدمة أبناء فلسطين، واستعداد الأزهر لإرسال المعلمين والإداريين وكل ما يحتاجه على نفقة الأزهر، وهو أقل ما يمكن للأزهر فعله دعما لقضيته؛ القضية الفلسطينية.

كما رحب الإمام الأكبر بتدريب الأئمة الفلسطينيين في أكاديمية الأزهر العالمية لتدريب الأئمة والوعاظ وباحثي الفتوى، واستعداد الأزهر لاستقبال أفواج متعاقبة من الأئمة، وتخصيص منهج دعوي ودراسي ملائم للوضع في فلسطين وما يتطلبه من مهارات دعوية ومعارف دينية وتاريخية، والتوسع في المنح العلمية في مرحلة الدراسات العليا في مجالات العلوم الإسلامية لأبناء فلسطين.

من جانبه، أعرب رئيس الوزراء الفلسطيني عن تقديره لما يقوم به شيخ الأزهر من جهود كبيرة في الدفاع عن القضية الفلسطينية ودعم الشعب الفلسطيني، مصرحا "ندرك أهمية صوت الأزهر المسموع في العالم كله، هذا الصرح العظيم الذي يشكل معاني وقيما تعليمية ودعوية ودينية، ونعلم علم اليقين بأن صوتكم مسموع وإحساسكم بأبنائكم وإخوانكم في فلسطين موصول، ونقدر حرصكم على متابعة الأوضاع في فلسطين وموقفكم المنصف والذي يظهر بشكل يومي تجاه قضيتكم الفلسطينية".

وأضاف محمد أشتيه بأن العلاقات الفلسطينية الأزهرية هي علاقات تاريخية متجذرة وأن فلسطين في قلب الأزهر والأزهر في قلوب الفلسطينيين، مشيرا إلى تميز المنهج الأزهري بالاعتدال واتساعه للجميع، وهو ما جعله منارة علمية ودينية وقبلة تعليمية لأبناء المسلمين حول العالم، مقدرا ما يقوم به الأزهر الشريف من جهود تجاه أبناء فلسطين ودعمهم للالتحاق بالدراسة في مختلف المراحل التعليمية الأزهرية.

اليوم السابع ٢٠٢٣/٥/٣٠

***

تقدير أممي لعمل وكالة بيت مال القدس الشريف في المدينة المقدسة

القدس – خاص – أشاد السيد لازار إيلوندو أسومو مدير التراث العالمي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونيسكو)، والسيدة أنجيلا ميلو مديرة البحوث والأخلاقيات والإدماج في المنظمة، في لقاءين متفرقين جمعهما في باريس، بالسيد محمد سالم الشرقاوي، المدير المُكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف، بـــ »المقاربة الإنسانية التي تحكم عمل الوكالة في القدس.«

وفي اللقاءين معًا، أطْلع المدير المكلف بتسيير الوكالة، المسؤولين الأمميين على اختصاصات الوكالة ومنهجية عملها في القدس، باعتبارها آلية تنفيذية للجنة القدس، التي يرأسها العاهل المغربي الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية، وذلك في معرض تقديمه لنماذج من تدخلات الوكالة في مجالات الثقافة والتعليم والتربية، وحماية الأرشيف والذاكرة الفلسطينية، وصيانة التراث العمراني للمدينة.

وأكد الشرقاوي على الدور الاجتماعي والإنساني للوكالة، الذي يقوم على التربية وإشاعة ثقافة السلام والمحبة والتعايش بين الشعوب، مُذكرًا بالطابع الخاص للقدس، الذي يتعين المحافظة عليه لتبقى حاضنة للديانات السماوية الثلاث، كما جاء في «نداء القدس»، الذي وقعه الملك محمد السادس مع قداسة البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان في الرباط يوم ٣٠ مارس ٢٠١٩.

من جانبهما أعرب المسؤولان الأمميان عن تقديرهما للعمل الذي تقوم به الوكالة، وتطلعهما إلى التعاون في المجالات التي تخدم الأهداف المشتركة، وترتيب مشروع للشراكة على مستوى المصالح المعنية، في أفق ترسيمه في أقرب فرصة مُمكنة.

الدستور ٢٠٢٣/٥/٣١ ص١٣

***

اعتداءات

عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين الإسرائيليين أمس الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف تحت حماية شرطة الاحتلال.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس في بيان، إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات وشرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح.

وأوضحت الدائرة أن المستوطنين اقتحموا "الأقصى" على شكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوسا تلمودية في ساحاته، وتلقوا شروحات عن "الهيكل" المزعوم، وسط التصدي لهم بالطرد وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين والمرابطين.

وتفرض قوات الاحتلال إجراءات مشددة في محيط المسجد والبلدة القديمة، تستهدف المقدسيين بالاعتداءات، وعرقلة تنقلهم. ويتعرض المسجد الأقصى يوميا عدا الجمعة والسبت، لاقتحامات المستوطنين على فترتين صباحية ومسائية، في محاولة لتقسيمه زمانيا ومكانيا.

وكالة عمون الإخبارية ٢٠٢٣/٥/٣١

***

الاحتلال يجدد منع محافظ القدس من دخول الضفة

القدس – جددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الاثنين ٢٠٢٣/٥/٢٩، قرار منع محافظ القدس عدنان غيث من دخول أراضي الضفة الغربية. جاء ذلك بعد استدعاء المحافظ غيث للتحقيق من قبل المخابرات الإسرائيلية في مركز التوقيف المعروف بـ "المسكوبية"، بالقدس المحتلة.

وهذا القرار هو جزء من ٤ قرارات عسكرية ظالمة صدرت بحق المحافظ غيث منذ توليه مهامه محافظا للقدس عام ٢٠١٨، تجدد كل أربعة وستة أشهر، وتتمثل بمنعه من التواصل مع ٥١ شخصية فلسطينية على رأسها الرئيس محمود عباس، ومنع دخوله إلى الضفة الغربية، والحبس المنزلي، بالإضافة لعدم مشاركته بأي فعاليات وأنشطة في القدس المحتلة، وهو يخضع حاليا لحكم مفتوح بالحبس المنزلي منذ شهر آب/ أغسطس الماضي.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٥/٣٠

***

تقارير / اعتداءات

الاحتلال ينهي عملية تهويد استمرت ٣ سنوات في برج قلعة القدس

القدس – أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي استكمال عمليات استمرت ٣ سنوات لتهويد في برج قلعة القدس، أو ما تسميه "قلعة داود" داخل باب الخليل في الجهة الشمالية الغربية للبلدة القديمة للقدس الشرقية بقيمة ٥٠ مليون دولار. وركزت أعمال التهويد بشكل خاص على إقامة معرض دائم يضم ١٠ صالات عرض، تجمع بين التكنولوجيا المتقدمة والمعارض التفاعلية والخرائط التي تزعم التاريخ اليهودي لمدينة القدس. كما تم فيه تسخير الآثار القديمة لمحاولة ترويج الرواية اليهودية لمدينة القدس.

ويقول القائمون على أعمال التهويد إن "العمل يحول برج داود إلى بوابة لدراسة القدس، وتم تصميم المسار كجزء لا يتجزأ من المفهوم الجديد للمتحف، والغرض منه هو تمكين الزوار من فهم تاريخ القدس بشكل أفضل، وفي الوقت نفسه تزويدهم بغذاء للتفكير وإعادة فحص الواقع المعقد للمدينة" على حد تعبيرهم.

***

تقارير

التربية الفلسطينية: ما جرى في مدرسة الأفق بالقدس يتماهى مع أسرلة التعليم

القدس – عبرت وزارة التربية والتعليم، الثلاثاء ٢٠٢٣/٥/٣٠، عن رفضها لما جرى في مدرسة الأفق الأساسية في القدس، مؤكدةً أن فعالية للطالبات على وقع أغانٍ عبرية، يتماهى مع سياسات الاحتلال الرامية إلى أسرلة التعليم، وكي الوعي الوطني الجمعي، وضرب مرتكزات الهوية الفلسطينية المقدسية.

وأكدت الوزارة، في بيان لها، أن هذه المدرسة التابعة لبلدية الاحتلال وبهذه الفعاليات تحاول تجميل وجه الاحتلال البشع وإضفاء الشرعية لمحاولاته استهداف المنهاج الفلسطيني وسيادية التعليم في القدس.

ودعت أولياء الأمور إلى اتخاذ موقف تجاه هذا الحدث وتفويت الفرصة على المحتل العبث في أساسيات التنشئة الشاملة للطلبة وتشويه وعيهم وهويتهم الوطنية وذاكرتهم وانسلاخهم عن أولويات وهموم مجتمعهم الفلسطيني المتمثلة بدولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٥/٣٠

***

آراء عربية

مخاطر جدية على القدس

حمادة فراعنة

تزداد المخاطر على القدس بشكل عام، وعلى المسجد الأقصى بشكل خاص، وعلى ما تبقى من فلسطين من مناطق الاحتلال الثانية عام ١٩٦٧، باتجاه العبرنة والأسرلة والتهويد.

صحيح أن لديها شعب باسل شجاع، يتصدى بقوة وإيمان دفاعاً عن فلسطين وعروبتها وإسلامها ومسيحيتها، ولكن قدرات المستعمرة المتفوقة، تجعل من أهل فلسطين وشعبها الحلقة الأقل قدرة، الأقل مناورة، والأكثر خسارة في معركة الصراع بين المشروعين: ١- الاستعماري التوسعي العبري الإسرائيلي اليهودي، ٢- وبين المشروع الوطني الديمقراطي الفلسطيني العربي الإسلامي المسيحي.

تزداد المخاطر على القدس ومقدساتها، والضفة الفلسطينية وجغرافيتها، على خلفية تغول الاحتلال، وازدياد نفوذ التحالف المتطرف بين الاتجاه اليميني السياسي وفريق المتدينين اليهود المتشددين، الذين تغولوا ووضعوا برامجهم العملية نحو تحقيق هدفين:

الأول أن القدس الموحدة عاصمة المستعمرة الإسرائيلية.

ثانياً أن الضفة الفلسطينية هي يهودا والسامرة، أي جزءاً من خارطة المستعمرة الإسرائيلية.

هذا التغول، وهذا التطرف، وهذا التوسع الإسرائيلي، وهذا التطاول على المقدسات الإسلامية والمسيحية يحتاج لروافع عربية إسلامية مسيحية مساندة لدعم صمود الشعب الفلسطيني، ودعم استمرار نضاله.

التغول والتطرف والتطاول العبري الإسرائيلي اليهودي على المقدسات الإسلامية والمسيحية يحتاج للعين الحمرا العربية الإسلامية المسيحية، فالقدس هي ثالث المدن العربية الإسلامية المقدسة قبل مكة المكرمة والمدينة المنورة، وبما يوازيهما، لأنها أولى القبلتين، وثاني المسجدين وثالث الحرمين، ومسرى سيدنا محمد ومعراجه، وولادة السيد المسيح وقيامته.

العين الحمرا تحتاج لأفعال عملية حسية سياسية مادية ملموسة، وليس مجرد بيانات معنوية على أهميتها، ولذلك تحتاج لخطوات مرافقة، حتى يكون لمفرداتها ومضامينها قيمة وأهمية واعتبار لدى المستعمرة ولدى الأميركيين والأوروبيين الداعمين.

لا يعقل أن التطاول على مقدسات المسلمين والمسيحيين، ومظاهر التطبيع الأمني والسياسي والدبلوماسي والتجاري متواصلة مع المستعمرة.

لا يعقل أن مجلس أوقاف القدس، وهم من الذوات الوطنية الإسلامية والمسيحية، يبقى جالساً فقط في القدس يواجهون الاحتلال وبرامجه، عليهم وهم عنوان أهل القدس وشعبها، عليهم أن يطوفوا العواصم الإسلامية: من القاهرة حتى الرباط وبلدان إفريقيا الإسلامية، ومن الرياض حتى طهران وصولا إلى الباكستان وماليزيا واندونيسيا، لتقديم الصورة والمشاهد الحقيقية الواقعية ومخاطرها والتحديات التي تواجههم، وحث هذه العواصم وحكوماتها وشعوبها للتحرك بما يفيد دعم مقدساتهم، كما هي مكة المكرمة والمدينة المنورة.

يجب فرض ضريبة للقدس على كل حاج وعلى كل معتمر يؤدي فريضة الحج ومناسك العمرة لصالح حماية المسجد الأقصى أولى قبلتي المسلمين.

تزداد المخاطر على القدس ومقدساتها، وعلى الضفة وسائر فلسطين، مخاطر جدية حقيقية تحتاج لوقفة دعم وإحساس بالمسؤولية فهل من مستجيب لنداءات أهل القدس وشيوخها وذواتها وأهلها؟؟.

الدستور ٢٠٢٣/٥/٣١ ص١٦

***

آراء عبرية مترجمة

بدلا من الصراخ "ديمقراطية".. يجب الصراخ "ابرتهايد"

بقلم: ميخائيل سفارد – هآرتس

في الاسبوع القادم سنقوم باحياء الذكرى الـ ٥٦ للاحتلال. معنى الزمن الذي ينقضي هو أن الاغلبية الساحقة من ملايين الاشخاص الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي ولدوا خلاله، وأنهم لم يشهدوا أي يوم بدون قمع وسلب، وأنهم لا يعرفون واقعهم مواطنون شركاء فيه حول القرارات التي تتعلق بحياتهم، حسب تقديرهم. بعضهم أصبح له احفاد. هم ايضا ولدوا في عالم فيه الاسرائيلي الذي يحمل البندقية هو الذي يقرر كل شيء: هل يمكنهم الذهاب الى الخارج، هل سيسمح لهم بالوصول الى بيارة العائلة، هل يمكنهم الصلاة في القدس، هل سيسمح للغزي الذي يعيش في الضفة بأن يودع أمه التي تحتضر. لكن الجندي ليس المشكلة الوحيدة للواقعين تحت الاحتلال. لأن الطرف الاسرائيلي الذي يحمل البندقية ويرتدي الزي العسكري يوجد الى جانبه ايضا يهودي يحمل العصا أو الحجر ولا يرتدي الزي العسكري. واليهودي الذي لا يرتدي الزي العسكري يقوم بنهب اراضيهم واقتلاع اشجارهم ويضر بقطعانهم واحراق بيوتهم، ويخلف لهم العاهات وحتى أنه يقوم بقتلهم. اليهودي الذي لا يرتدي الزي العسكري يقوم بادارة معركة شاملة لتدمير حياة الفلسطينيين في المناطق المفتوحة في الضفة الغربية.

هاكم مراجعة غير شاملة للاحداث التي حدثت في الايام الاربعة الاخيرة من الاسبوع الماضي. يبدو أن اليهود الذين لا يرتدون الزي العسكري لديهم قدرة لم تكن لتخجل العصابات المعادية للسامية في تاريخنا: يوم الاثنين الماضي استكمل مستوطنون مشاغبون التطهير العرقي للتجمع البدوي الصغير في عين سامية في شمال شرق رام الله. ٣٧ عائلة قامت باستئجار الارض واستقرت في المكان قبل اربعين سنة بعد سلسلة من عمليات الاخلاء. آخرها استهدف السماح باقامة مستوطنة كوخاف هشاحر.

أنا قمت بزيارتهم قبل سنة ونصف، مع اعضاء الجمعية الانسانية "كوميت – مي"، التي قامت بتركيب الألواح للطاقة الشمسية هناك، التي ساعدتهم على العيش بكرامة في المكان في الحد الادنى. في تلك الزيارة حدثونا كيف أن مستوطنين عنيفين من البؤر الزراعية الاستيطانية التي اقيمت على قمم التلال التي تحيط بهم، يمنعونهم بعنف من رعي قطعانهم ويخربون حقولهم وينتهكون بواسطة العصي والكوابل مجال حياتهم. في السنتين الاخيرتين الاعتداء تحول الى وحشي اكثر وهو لا يتوقف. يوم الاثنين بلغ السيل الزبى. هجوم آخر في الليل على مكان سكنهم والخوف على أولادهم جعلهم يفككون بأنفسهم الاكواخ والخيام القليلة والمغادرة، ولا يعرف أحد الى أين ذهبوا. في الوقت الذي كانوا فيه يضعون اغراضهم في شاحنة قام شاب برعي اغنامه في حقل القمح الذي هو لهم. في يوم الاربعاء قام المستوطنون بتنفيذ مذبحة

صغيرة في قرية برقة، التي على اراضيها توجد بؤرة حومش الاستيطانية. فقد قاموا باحراق كرفان وبضعة بيوت، وكل ذلك انتقاما لأن سكان القرية استضافوا وفدا للاتحاد الاوروبي. في يوم الخميس الماضي بدأ المستوطنون بأعمال غير قانونية لتسوية اراضي في برقة كجزء من خطة اعادة اقامة حومش، ومنع اصحاب الاراضي الفلسطينيين من العودة اليها. حاكم الضفة الفعلي، سموتريتش، أمر السلطات بعدم وقف الاعمال. وفي اليوم التالي قام المستوطنون باحراق سيارات وحقول للفلسطينيين في قريتين في شمال رام الله، وأطلقوا النار واصابوا أحد الفلسطينيين باصابة بالغة.

كل ذلك في الوقت الذي فيه اليهودي الذي يرتدي الزي العسكري واليهودي الذي لا يرتدي الزي العسكري، يزيلان عن الفلسطينيين طبقة تلو طبقة، التي تجعل حياتهم انسانية: القدرة على اقامة عائلة وكسب الرزق والأمن الشخصي واختيار الحياة، التي تتكون منها رحلة كل انسان من اجل تحقيق ذاته وسعادته. المستعدة للعيش بهذا الشكل فلترفع يدها. في الاسبوع الماضي حدث أمر آخر: محررو النسخة العبرية من "انسكلوبيديا" في الانترنت "ويكيبيديا" رفضوا اقتراح اعادة مفهوم "عنف المستوطنين". هذا المفهوم شطب في العام ٢٠١٩ (في النسخة بالانجليزية بقي موجودا) بذريعة أنه يعكس عزل السكان بشكل تعسفي والمنحاز سياسيا، وأن العنف مدار الحديث "ليس ميزة للمستوطنين فقط". لا توجد حاجة الى اجتثاث الظاهرة التي تفسد رائحة اسرائيل في اوساط الاغيار. ببساطة يمكن محوها في ويكيبيديا.

ربما يكون هذا كليشيه، لكن لا مناص من القول بأن محرري ويكيبيديا باللغة العبرية هم مثل الذي ينفذ الجريمة ويغطي عيونه ويثق بأن العالم غير موجود. فقط هو بريء وهم لا. هو يقوم بتغطيه عيونه ومحررو ويكيبيديا يحاولون تغطية عيون الجميع. في نهاية المطاف هو يهودي اسرائيلي آخر، هذه المرة مع آلة طباعة، يعمل على محو حياة الفلسطينيين، ليس بالعصا أو وعاء البنزين، بل بعمل سياسي اجرامي يتمثل باخفاء ضحاياهم ونفيهم. مع ذلك، ليس لاسباب المحررين القوميين المتطرفين، في شطب مفهوم "عنف المستوطنين" تختفي حقيقة ما. لأنه ليس فقط الشطب، بل ايضا زيادة التأكيد على أن مصدر العنف ضد الواقعين تحت الاحتلال ينبع من المستوطنين، تشوه الوصف الصحيح لجريمة الاحتلال. العنف ضد الواقعين تحت احتلالنا هو سياسة، هو مشروع قومي، مشروع مشترك بين كل اجزاء الشعب، كل واحد حسب قدرته وحسب مواهبه. مئات المستوطنين الذين قاموا باحراق حوارة فعلوا ذلك بمساعدة الآلاف من رجال الشرطة الذين لم يكونوا في المكان والجنود الذين كانوا في المكان ولكنهم لم يفعلوا أي شيء. سرقة حقول عين سامية حدثت بفضل جنود الجيش ورجال الشرطة الذين لم يمنعوا ذلك في الوقت الحقيقي، ولم يمنعوه فيما بعد. ولم يعتقلوا بعد ذلك ولم يقدموا للمحاكمة السارقين اليهود كسياسة.

ولكن غض النظر هو الخطأ الاصغر للسلطات. اضعاف كثيرة من الاراضي سرقت من الفلسطينيين ونقلت للمستوطنين بطرق رسمية، المصادرة والتخصيص، واكثر من ذلك بواسطة "العنف الشخصي". اضعاف كثيرة من الموارد سرقت من الاراضي المحتلة عن طريق قطاع التجارة الاسرائيلي على يد البؤر الزراعية العنيفة. المدعون العامون والقضاة العسكريون والمدنيون قاموا بتبني حرمان ملايين الاشخاص من الحقوق الاساسية، اكثر من كل ما يفعله شبيبة التلال. اليهودي الاسرائيلي الذي يحمل البندقية والعصا وآلة الطباعة والقلم والمحفظة هو المحتل السامي. وحتى لو أن الكثير من الاشخاص المحسوبين عليه في

كابلان احتجوا هناك، في الاراضي المحتلة، هو حقا لا يؤيد الديمقراطية. هو يتبنى ويرسخ وينفذ الابرتهايد. أهلا وسهلا بالقادمين للسنة الـــ ٥٧.

الغد ٢٠٢٣/٥/٣١ ص٢٥

***

أخبار بالانجليزية

Israeli Occupation Denies Jerusalem Governor Access to West Bank

the Israeli occupation on Tuesday have reiterated the restriction of Adnan Ghaith, the governor of Jerusalem, from accessing the West Bank.

After being commanded by the Israeli police, the governor presented himself at al-Maskobiyya interrogation center in occupied Jerusalem today.

Since Ghaith was named governor of occupied Jerusalem in 2018, the entry ban he is subject to has been renewed at intervals of four to six months, along with four other military decisions that are unjustly imposed on him.

Ghaith is to be kept from any contact with 51 Palestinian government figures and from taking part in political events in Jerusalem.

Since August of last year, the governor has been confined to their residence under house arrest.

Days 0f Palestine 30-5-2023

***

Extremist settlers break into Al-Aqsa Mosque

Dozens of Jewish extremist settlers early Tuesday stormed the Al-Aqsa Mosque/ al-Haram al-Sharif compound in occupied East Jerusalem.

A statement by the General Islamic Endowments Department in Jerusalem said that the settlers carried out today's raids through al-Magharebah Gate in groups under the heavy protection of Israeli police and forces.

"The settlers toured the mosque's yards, listened to explanations about the purported "Temple Mount", and provocatively performed their Talmudic rituals, while Muslim worshipers peacefully confronted," it added.

Jordan News Agency 30-5-2023

***

ألف مبارك

فرح بالحسين

CELEBRATING AL HUSSEIN

01-06-23